اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم في مدارس مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة ومعوقات استخدامها

حرب خلف باجس الحجاج، مجدي فتحي محمد ابو الحاج *

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات ومعوقات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياسين للتعرف على تلك الأهداف لدى المعلمين والمعلمات، حيث اشتمل المقياس الأول على (12) فقرة، أما المقياس الثاني فقد اشتمل على (24) فقرة مقسمة إلى أربعة محاوراشتملت عينة الدراسة على (305) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة والبالغ عددها (62) مدرسة تحوي (1535) معلماً ومعلمة في الفصل الدراسي الثاني لعام (2014–2015). بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين والمعلمات كانت عالية، ووجود بعض المعوقات في الاستخدام منها: المناهج الدراسية لا تعتمد على تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية، وعدم توفر مهارات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم لدى المعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الاستخدام تعزى لمتغير جنس المعلم ولمتغير المؤهل العلمي ولمتغير سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة العمل على التقليل من المعوقات المادية التي تعيق الاستخدام قدر الإمكان.

الكلمات الدالة: الاتجاهات، المعوقات، تقنيات التعلّم، الوسائل التعليمية، المدارس.

المقدمة

إن السمة المميزة للتعلم في هذا العصر هي عبر استخدام التقنية، فالتقنية توفر أدوات لدعم عمليتي التعليم والتعلّم وجمع وتنظيم المعرفة، فالدور الفعلي للتقنية ليس فقط المساعدة في عملية التعلّم ولكن جعل التعلّم بناء والتقليل من الجهد الذي تتطلبه الطرق التقليدية في التعلّم (Mereba,2003) (Sherer & Shea, 2002).؛ وقد حدد (Junmo, 2007) ومن خلال الأسلوب التحليلي والتاريخي لكل من كوريا واليابان والولايات المتحدة، أن دمج التقنيات التعليمية في حالة تطور وتغيير للعملية التعليمية في جميع المراحل. يعتبر دمج تقنية الحاسب والمعلومات في المنهج الدراسي من القضايا الهامة لتطوير العملية التعليمية؛ لأننا لا نستطيع تجاهل التقنيات الحديثة، فالمدرسة بحكم كونها منبع المعرفة الرئيسي للطالب ينبغي عليها أن تشمل هذا الانفتاح وتوجيه الطالب الوجهة السليمة ؛ وذلك من اجل أن يقف الطالب أمام الاستخدامات الصحيحة للتقنية من خلال التمثيل الحي الواقعي (الحسن والملا،2014).

تعرّف الوسيلة التعليمية بأنها المواد والأجهزة أو قنوات الاتصال التي تنقل أو تنتقل بواسطتها المعرفة للدارسين (الكلوب، 1999). كما يشار إليها بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلّم (سلامة، 1998).كما طرحت جمعية الاتصال وتكنولوجيا التربية تعريفاً لتكنولوجيا التعليم:"التقنيات التربوية ما هي إلا نظرية وممارسة وتصميم وتطوير واستخدام وإدارة للعمليات والمصادر من اجل التعلّم " (مرعي والحيلة،2002). إن تقنيات التعلّم كما يعرّفها (الراضي، 2010) " عملية منهجية منظمة لتسهيل التعلّم الإنساني؛ تقوم على إدارة تفاعل بشري منظم مع مصادر التعلّم المتنوعة مع المواد التعليمية والأجهزة أو الآلات التعليمية؛ وذلك لتحقيق أهداف محددة".

إن أي نظام تعليمي لا بد أن يعاني من بعض المشكلات والمعوقات فيما يتعلق باستخدام تقنيات التعليم والوسائل التعليمية ومن هذه المعوقات:

– **معوقات تتعلق بالمنهاج الدراسي:** إذ من الأهمية بمكان أن يكون مع أعضاء لجان تأليف الكتب مختصون في مجال تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية ليتم تضمين الوسائل المناسبة

* وزارة التربية والتعليم، مديرية لواء الجامعة، مدرسة المهلب بن ابي صفرة. تاريخ استلام البحث 2015/5/4، وتاريخ قبوله 2015/8/11.

©2017 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

في المنهاج (سالم،1998).

– **معوقات تتعلق بالمعلم:** بعض المعلمين غير مؤهلين تربوياً (تخرج من كليات علمية) بالإضافة إلى

كثرة الأعباء الدراسية مما يجعله غير قادر على بذل الوقت والجهد لتحضير دروسه بوسائل متعددة

(Wang, Ertmer & Newby, 2004); (Hamrila, 2007). وقد يعود سبب المعوقات اللاتي تتعلق بالمعلم كما توصل إليه (Wepner & Ziomek, 2006) من كون المعلمين بحاجة إلى بذل المزيد من الوقت في تطوير أنفسهم مهنياً لاكتساب مهارات دمج التقنية والتخطيط لعملية التعليم.

– **معوقات تتعلق بالمباني والفصول الدراسية:** مثل ازدحام الصفوف بالطلبة وعدم وجود قاعات عرض مناسبة وقلة الأجهزة والمواد التعليمية المناسبة وذلك بسبب غلاء ثمن الأجهزة وارتفاع تكلفتها، وضعف تصميم البرامج.

– **معوقات تتصل بأنظمة التشغيل والصيانة:** التي من خلالها تستطيع أن تحافظ على الأجهزة سواء

بالصيانة الدورية أو عند حدوث خلل.ويمكن التقليل من هذه المعوقات بتبني فكرة إقامة مراكز خدمات تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية في واحدة من المدارس الكبيرة ذات الإمكانات الواسعة، وتفعيل دور مراكز مصادر التعلّم في المدارس لتقدم مصادر معرفية مختلفة تتلاءم وميول واستعدادات المتعلم.

إن تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية تعد جزءاً رئيسياً في العملية التعليمية، إلا أنه ومن خلال تعامل الباحثين مع عدد كبير من المعلمين فقد لاحظا ضعفاً كبيراً في تفعيل وتطبيق استخدام هذه التقنيات ميدانياً وخصوصاً لدى المعلمين والمعلمات. لذلك جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة اتجاه المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم والخلل وأسباب الضعف في استخدامها، وكذلك الوقوف على المعوقات التي تواجه الاستخدام؛ لطرح الحلول المناسبة لأصحاب القرار.

مشكلة الدراسة:

للوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم أهمية كبيرة في العملية التعليمية ولكن البحوث التربوية تشير إلى انخفاض الدافع والاتجاه لدى المعلمين نحو استخدام الأدوات والتقنيات التعليمية مثل دراسة(الحسنات، 2008)، إضافة إلى حاجتهم للانخراط في دورات تدريبية في إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية. وقد لاحظ الباحثان من خلال علاقتهما مع الطلاب والمعلمين أن استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم يتم بصورة متواضعة، لذلك وجد الباحثان أهمية استقصاء اتجاهات ومعوقات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة من وجهة نظر المعلمين الذين لهم صلة باستخدام هذه الوسائل، واعتقادا من الباحثين بأن رصد الواقع الميداني يساعد كثيراً في التحسين والتطور.

أسئلة الدراسة:

للكشف عن واقع استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة من وجهة نظر المعلمين تحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

1) ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية ؟

2) ما أهم المعوقات الميدانية التي تواجه المعلمين عند استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية ؟

3) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية تعزى لكل من متغير الجنس ومتغير المؤهل العلمي ومتغير عدد سنوات الخبرة للمعلم؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

1) التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم.

2) الكشف عن المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم الخاصة (بالمنهاج، بالمعلمين، بالمدرسة والإشراف التربوي، بالتسهيلات المادية والبشرية). والتوصية باقتراحات لحلول هذه المعوقات.

3) التعرف على أثر متغير جنس المعلم ومتغير مؤهله العلمي ومتغير خبرته في اتجاهه نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم.

أهمية الدراسة:

يذكر (Roselle,2008) إن هناك فجوة بين إمكانيات التكنولوجيا لدعم التعليم وواقع استخدامها بالفعل، هنا تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال إبرازها الواقع الميداني لاتجاه المعلمين نحو استخدام تقنيات التعليم والوسائل التعليمية داخل المدارس ؛ بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية. وتأتي أهمية الدراسة أيضا أنها تحدد أبرز المشكلات والعوائق التي تواجه المعلمين والمعلمات عند استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم مما يساعد على إزالة تلك العقبات التي تقف في طريقهم. وتأتي أهمية الدراسة كذلك أنها تجيء في وقت تشتد

فيه الحاجة إلى تطوير الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم المستخدمة في جميع المراحل الدراسية، وفي إطار توجيهات وزارة التربية والتعليم التي ترى أن اختيار الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم على جانب كبير من الأهمية لأنها تحقق الأهداف التربوية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

الوسائل التعليمية: هي المواد والأجهزة أو قنوات الاتصال التي تنقل أو تنتقل بواسطتها المعرفة للدارسين (الكلوب، 1999).

تقنيات التعلّم: هي عملية منهجية منظمة لتسهيل التعلّم الإنساني، تقوم على إدارة تفاعل بشري منظم مع مصادر التعلّم المتنوعة مع المواد التعليمية والأجهزة أو الآلات التعليمية؛ وذلك لتحقيق أهداف محددة (الراضي، 2010).

الاتجاهات: ميل نفسي نحو استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية يعبر عنه بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل، وتقاس من خلال المؤشرات الموجودة في الاستبانه المعدة لذلك.

المعوقات: هي مجموعة العوامل والأسباب التي تحول دون استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية سواء كانت مادية أو غير مادية (الهديب والاخطر،2006)،وتقاس بالمتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين والمعلمات على فقرات أداة الدراسة المرتبطة بالمعوقات.

حدود الدراسة:

– **محددات موضوعية (إجرائية):** اقتصرت هذه الدراسة على تحديد اتجاهات ومعوقات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم واعتمدت هذه الدراسة على تعبئة وتحليل الاستبانه المصممة لهذا الغرض كأداة لجمع البيانات.

– **حدود مكانية:** اقتصرت الدراسة على مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة في الأردن.

– **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على المعلمين والمعلمات.

– **حدود زمنية:** طبقت الدراسة في العام الدراسي (2014–2015) الفصل الأول.

الإطار النظري:

أكدت العديد من المؤتمرات الدولية والإقليمية على ضرورة توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية، حيث أوصت اليونسكو على ذلك في المؤتمر الدولي الأول للتعليم التقني والمهني بألمانيا عام (1987)، وكذلك في المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني عام (1992)، وفي مؤتمراتها الإقليمية الخمس التي عقدت عام (1998) في أستراليا، واليونان، والإمارات العربية المتحدة، والإكوادور، وكينيا، بالإضافة إلى المؤتمر الثاني للتعليم التقني والمهني الذي عقد في سيول كوريا في ابريل عام (1999). كما أوضحت دراسة (Zafer and Abrevaya,2007) أن استخدام التقنيات التعليمية تطور بشكل ملحوظ، حيث كان قليل الاستخدام في السابق، ثم تطور في الفترة الأخيرة وزاد الإقبال عليه، فالوسائل والتقنيات التعليمية لها دور أساس في العملية التعليمية، فهي عنصر أساس من عناصر المناهج لدى المعلم؛ لتوضيح أفكاره بصورة مبسطة، وتوفر جهده وجهد المتعلم؛ لتحقيق الأهداف التربوية. ذكر (Shildman ,2004) شروطاً يجب توفرها لاستخدام التقنية في المنهاج الدراسي منها: مدى قناعة ورضا المعلمين عن الوضع الحالي للتعليم ومعارف المعلمين ومهاراتهم التقنية والتربوية والحوافز والمشاركة والالتزام، والقيادة التربوية الواعية. فاستخدام التقنية في التدريس يتطلب تغييراً في المستوى الشخصي ومستوى النظام المدرسي، فالمعلمون بحاجة لزيادة قناعتهم بالتغيير في غرف الصف والوصول إلى موارد تقنيات التعلّم، والتطوير الوظيفي عن طريق التدريس. وأشار (Hall & Elliot, 2003) إلى أن المعلمين على استعداد لزيادة استخدامهم للتقنية لأجل استخدامها في التدريس شريطة توفر المعدات والأجهزة اللازمة والتدريب عليها، وتوفر طاقم الدعم الفني.

في أواسط الستينات وبداية السبعينات ظهرت اتجاهات تربوية للتحول من المكتبات المدرسية التقليدية إلى مركز مصادر أو وسائل تقدم خدمات للطالب والمعلم غير مقصورة على المواد المطبوعة، ولكن بجميع أشكال الاتصال الأخرى، فبدأ ظهور مصطلحات كثيرة لهذه المراكز منها مركز المواد التعليمية، أو مراكز النشاط، أو مراكز المواد التربوية، أو مراكز الخدمات التربوية، أو مراكز السمعية والبصرية وغيرها من المصطلحات، حيث استخدمت جميعها للإشارة لمفهوم مركز مصادر التعلّم الذي ظل أخيرا المفهوم السائد استخداماً في الأدب المنشور، وهو المكان الذي يشمل على مجموعة من أجهزة تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية. وتهدف هذه المراكز إلى توفير مصادر ونشاطات تسهم في التعلّم مدى الحياة وفي الوقت نفسه تستوعب مدى واسعاً من أساليب التعلّم المختلفة وطرقها واهتماماتها وقدراتها، كما تهدف هذه المراكز إلى الاهتمام بالتعليم وتوفير طرق متعددة وبديلة للمتعلمين للتعلم من خلال أساليب التعلّم الفردي والتعاوني من داخل المدرسة وخارجها.

إن استخدام **الطالب** للوسائل التعليمية يؤدي إلى:

– جذب اهتمام الطلاب إلى موضوع الدراسة مما يؤدي إلى تعليم أسرع.

– تنمي لدى المتعلمين حب الاستطلاع وتخلف في نفوسهم الرغبة في التحصيل والمثابرة(السيد،1998).

– توفر فرصة التعلّم الذاتي وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (الحيلة، 2001).

– تساهم في تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين وزيادة عدد الفصول والشعب الدراسية وتحل مشكلة قلة

أعداد المعلمين المؤهلين.

– تساعد على حل مشكلة الزيادة الهائلة في حجم المعارف الإنسانية(الانفجار المعرفي)

– أكد (يونس، 2003) في دراسته أن استخدام وسائل وتقنيات مصادر التعلّم يساهم في إثراء العملية

التعليمية، وزيادة التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو المادة الدراسية أكثر من استخدام الطرق التقليدية.

– تختصر الوقت للمعلم والمتعلم على حد سواء، فقد أثبتت الأبحاث أن استخدام تقنيات التعلّم والوسائل

التعليمية بأسلوب مناسب يوفر على المتعلمين (30–40%) من الوقت اللازم سواء للتعلم أو التعليم،

بالإضافة إلى قدرة الاحتفاظ بهذه المعلومات والمهارات لزمن أطول يصل إلى (38%) وبتكلفة اقل

(عطار، 1998).

– دمج التقنيات التعليمية في الفصول الدراسية يساعد على تفاعل الطلاب في العملية التعليمية، ويؤهلهم لسوق العمل بشكل أفضل (Cung & Mclarhey,2000).

لقد أوضح عدد من التربويين أهمية الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم بالنسبة **للمعلم**، فقد أوضح

كل من (الطجل والفاعوري، 2006)؛ (لال والجندي، 2005) أهميتها في النقاط التالية:

– تجدد أفكار ومعلومات المعلم باستمرار، وتساعده على حسن عرض المادة العلمية والتحكم فيها.

– تغير من دوره من ملقن إلى مخطط ومنفذ ومقوّم للمتعلم.

– توفر وقته وجهده وتمكنه من استغلال المحاضرة بشكل أفضل.

– تساعد المعلم على إثارة دافعية المتعلمين وتشوقهم إلى التعلّم.

– تقوي صلة المعلم بطلابه، وخاصة إذا استخدمت الوسائل وتقنيات التعلّم بكفاءة.

– تساهم في تغيير دور المعلم وفق النظرة التربوية الحديثة، والتي تعد المتعلم محور العملية التعليمية

(الحيلة، 1998).

الدراسات السابقة:

وجدت دراسات كثيرة تناولت موضوع معوقات واتجاهات استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية، بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع مباشرة أو القريبة منه.فقد أشار الباحثان إلى تلك الدراسات باختصار وبسردها حسب تاريخ نشرها من الأحدث إلى الأقدم:

في دراسة (الحسن والملا،2014) والتي هدفت التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة المتوسطة في دمج التقنية المنهاج الدراسي بمدينة الرياض عام (1433/1432) وقد انتهجت الدراسة المنهج المسحي الوصفي. وزعت الاستبانه على (60) مشرفاً تربوياً. وأظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة على جميع الصعوبات الموجودة في الاستبيان، ما عدا الجانب المتعلق بالاتجاهات حيال عملية الدمج حيث كان أفراد العينة حياديين حيال تلك الصعوبات. وقد حظيت الصعوبات المتعلقة بمحوري الصيانة والمساعدة والأجهزة والبرمجيات والخدمات بالموافقة الشديدة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين التربويين في تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج التقنية بالمنهج، وذلك بناء على متغيرات: التخصص الأكاديمي والعمر وعدد سنوات الخبرة وامتلاك الحاسب الآلي وعدد الدورات التدريبية.

وفي دراسة (فرج، 2013) والتي هدفت التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية بمراكز مصادر التعلّم، كما هدفت الدراسة إلى تقييم استخدام الوسائل التعليمية في مدارس المملكة العربية السعودية في المنطقة الشرقية. وتكونت عينة الدراسة من (35) مدرسة. ومن نتائج الدراسة قلة توافر الأجهزة والوسائل التعليمية، وافتقار المعلمات للمهارات الأزمة، وعدم توافر مختصين في مراكز مصادر التعلّم.

وقام (سعد، 2013) بدراسة هدفت إلى محاولة معرفة مدى تأثير وسائل الاتصال في الواقع التربوي ومدى مساهمة هذه الوسائل في دعم الحقل التربوي في الجزائر.وتكونت عينة الدراسة من(210) أستاذاً والذين يمثلون مجتمع الدراسة، موزعين كما يلي (علوم طبيعية عدد 60، علوم فيزيائية عدد 60، علوم اجتماعية عدد 60، إعلام عدد 30). ومن نتائج الدراسة إن إدارة المواقف التربوية الجيدة والمقبولة وفق أسلوب علمي ومنهجية سليمة تؤدي إلى رفع مستوى التلاميذ. كما أشار (98.1%) من عدد أفراد العينة أن التحصيل الدراسي هو نتيجة لمواقف المدرس التربوية.

وفي دراسة أجراها (الحسنات، 2008) هدفت التعرف على معيقات تطبيق المناهج الالكترونية في المدارس الأردنية. وكان

هذا بحث مقدم للجمعية المصرية للتكنولوجيا والتعليم.وكان من أبرز نتائج الدراسة: المشكلات التقنية التي تظهر في أجهزة الحاسوب وشبكة الاتصال، وقلة عدد الأجهزة، وعدم كفاية وقت الحصة لمادة الحوسبة، وقلة اهتمام إدارة المدرسة بالدور المطلوب منها في دعم عملية دمج التقنية، والاتجاهات السلبية للبعض نحو استخدام التقنية في التعليم.

وفي دراسة أجراها (Wing, 2007) هدفت لمعرفة اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية حول تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للعملية التعليمية في مدارس (هونج كونج). إضافة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وفعالية عملية التدريس. حيث تم استخدام استبانه كأداة للدراسة تم إرسالها إلى (823)معلماً ومديراً في (25) مدرسة ابتدائية لقياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع جوانب العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها.وكشفت نتائج الدراسة عن أكثر العوامل الخارجية التي تؤثر في تطوير المدارس، وهي سياسة المدرسة (القوانين الإدارية) والموارد المالية. ودلت النتائج أيضاً على وجود رابط ايجابي لتطوير تكنولوجيا المعلومات وفعالية جوانب العملية التعليمية، كما كشفت الدراسة عن وجود اتجاهات ايجابية بدرجة متوسطة نحو تطوير العملية التعليمية عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات.

وفي دراسة (Groder,2007) والتي هدفت التعرف على تصورات المعلمين في ولاية (داكوتا الجنوبية) حول دمج التقنية بالتعليم الوصفي.وتكونت عينة الدراسة من (335) معلماً وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الذين يستخدمون التقنية بشكل مستمر هم أكثر ثقة بقدراتهم، وأكثر قابلية لدمج التقنية بالتدريس الصفي.كما أن المعلمين الذين يبلغون من العمر (خمسين سنة) فأكثر يتصورون وجود عوائق لدمج التقنية بشكل اكبر من المعلمين الأصغر سناً.

وفي دراسة (باسالم، 2006) والتي هدفت التعرف على معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلا واتجاهات معلمي ومعلمات الجغرافيا نحوها. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي ومعلمات مادة الجغرافيا نحو استخدام الوسائل التعليمية كانت ايجابية إضافة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والجنس.

وفي دراسة (Roper, 2006)والتي هدفت التعرف على تأثير استخدام التقنيات التعليمية في صفوف التعليم العالي على رضى الطلاب في الولايات المتحدة، من خلال قياس استعداد ورغبة أعضاء هيئة التدريس والطلاب لاستخدام التقنيات التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من (178) عضو هيئة تدريس و(795) طالبا تم اختيارهم بشكل عشوائي من بعض جامعات الولايات المتحدة، وقد دلت نتائج الدراسة على إن استعداد ورغبة أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام التقنيات التعليمية مرتفع، بينما قدمت نتائج الطلاب صورة جيدة لتوقعاتهم نحو استخدام التقنيات التعليمية.

وفي دراسة (احمد،2002) والتي هدفت التعرف على واقع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة (بيشة). وتكونت عينة الدراسة من (51) مدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم بناء استبانه لتحقيق أهداف الدراسة. ومن أهم النتائج لهذه الدراسة أن نسبة توافر الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات كانت 42%. واهم الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم تتمثل في عدم قناعة المعلمين باستخدامها، وعدم توافر التسهيلات المادية، وعدم اقتناع إدارة المدرسة بأهمية الوسائل التعليمية.

وفي دراسة (الهديب،2001) والتي هدفت التعرف على الصعوبات في استخدام الوسائل التعليمية في كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظر طلبة الكلية واتجاهاتهم نحوها، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل سنة الدراسة والاختصاص. واستخدم الباحث الاستبانه كأداة للدراسة وتم توزيعها على (150) طالباً وطالبة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات أفراد العينة من الطلبة نحو أهمية الوسائل التعليمية كانت كما يلي (73.8% ايجابية، 16.2% حيادي، 10% سلبي)، أما المعوقات التي تعترض استخدام الوسائل التعليمية من وجهه نظر الطلبة فهي كالتالي (عدم توفر الأجهزة والبرمجيات، عدم توفر المخابر، عدم توفر المختصين بشكل كاف، نقص ساعات التدريس المخصصة لتقنيات التعليم والوسائل التعليمية، الخوف من إتلاف الأجهزة).

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من الدراسات السابقة أن استخدام تقنيات التعلّم هو أهم ميزة للتعلم في هذا العصر ومن الصعب تجاهلها أو الاستغناء عنها طبقاً لظروف الحياة الجديدة مثل ازدياد عدد الطلبة في المدارس، ولكن استخدام هذه التقنيات تواجه عدة معوقات بحيث تقصيها والتقليل من تأثيرها على العملية التعليمية قدر الإمكان.

كما إن قناعة المعلمين باستخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية شرط" لا بد منه لإنجاح استخدام هذه التقنية في التعليم، بحيث لاحظنا بعض الدراسات لم تحظ بقناعة أفراد الدراسة مثل دراسة (الحسنات، 2008) ودراسة (احمد،

2002). وكان تركيز معظم الدراسات السابقة على المعوقات والصعوبات من استخدام التقنية والقليل منها تعرض لموضوع قناعة أو اتجاه المعلمين نحو استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية وخاصة في مدارس الأردن.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بلورة فكرة البحث وفي تصميم وبناء الاستبانة وفي المعالجة الإحصائية للبيانات. وقد اتفقت هذه الدراسة في الكثير من أهدافها مع ما ورد في تلك الدراسات، ففي مجال الاتجاه اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (Wing, 2007) و(الهديب، 2001). وفي مجال المعوقات تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من(فرج، 2013) و(الحسنات، 2008).

وأهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو تركيز هذه الدراسة على متغيرات جنس المعلم ومؤهل المعلم العلمي وعدد سنوات خبرته وبيان اتجاهاته نحو استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي المسحي.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة من العام الدراسي (2014–2015) خلال الفصل الأول والبالغ عددها (22) مدرسة ذكور و(40) مدرسة إناث. وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (1535) معلماً ومعلمة، بواقع (541) معلماً و(994) معلمة، حسب إحصائية قسم التخطيط والتشكيلات في المديرية لعام (2014–2015).

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (305) معلماً ومعلمة؛ حيث بلغ عدد المعلمين (119) وعدد المعلمات (186) في مديرية لواء الجامعة أي بنسبة (30%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية متعددة المراحل؛ إذ تم اختيار (8) مدارس من مدارس الذكور و(12) مدرسة من مدارس الإناث، ثم تم اختيار عشرة إلى عشرين معلم أو معلمة من كل مدرسة بشكل عشوائي محاولين شمل كل المؤهلات العلمية ومعظم الخبرات الموجودة في المدرسة. ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجنس	المؤهل العلمي	العدد
ذكر	دبلوم	35
	بكالوريوس	45
	ماجستير	34
	دكتوراه	5
	المجموع	119
انثى	دبلوم	41
	بكالوريوس	126
	ماجستير	7
	دكتوراه	12
	المجموع	186
المجموع الكلي		305

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة الدراسة على شكل استبانه لجمع المعلومات اللازمة من أفراد عينة الدراسة اعتمادًا على الدراسات السابقة، كدراسة كل من (سعد،2013) و(الحسن والملا،2014) حيث اشتملت أداة الدراسة على ثلاثة أقسام: القسم الأول يتعلق بجمع معلومات ذاتية تتعلق بمتغيرات الدراسة مثل (جنس المعلم،والمؤهل العلمي للمعلم،وعدد سنوات خبرة المعلم)، واشتمل القسم الثاني على (12) فقرة لقياس مدى اتجاهات استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم، والقسم الثالث اشتمل على (24) فقرة لقياس المعوقات التي تعيق استخدام أفراد العينة للوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم. وكانت إجابات أفراد عينة الدراسة متدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس، كما تراوحت قيم التقدير على سلم ليكرت الخماسي من (5–1) وقد أعطيت الفقرات الدرجات الآتية: موافق بشدة (5)، موافق (4)،محايد (3)،معارض (2)،معارض بشدة (1).

صدق أداة الدراسة:

عرض الباحثان أداة الدراسة بصورتها الأولية على سبعة محكمين من ذوي الاختصاصات التربوية المتعددة منهم (3) في تقنيات التعلّم و(1) في مجال المناهج وطرق التدريس (2) في علم النفس التربوي و(1) في المناهج وطرق التدريس، وطلب منهم إبداء أرائهم حول انتماء الفقرات لمجالاتها، ومدى وضوح العبارات، وفي صياغتها اللغوية، ووضوح المعنى، وملاءمة الاستبانه لتحقيق أهداف الدراسة، حيث كانت فقرات المعوقات مجمعة، ولكن اقتراحات بعض المحكمين كانت

تفصيلها إلى أربعة محاور: المنهاج،المعلمين،المدرسة والإشراف التربوي، التسهيلات المادية والبشرية. وفي ضوء اقتراحات المحكمين وأرائهم، قام الباحثان بإجراء التعديلات اللآزمة على فقرات المقياس فقد تم حذف وإضافة بعض الفقرات حيث ظهرت الاستبانة بشكلها النهائي، وبذلك اعتبرنا آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة صدق كافية لأداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال عينة الدراسة نفسها باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) حيث كان معامل الثبات لمجال اتجاهات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم (0.75) ولمجال معوقات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم (0.80) وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة ويعتمد عليها في قياس ما أعدت لقياسه.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج باستخدام الحاسب لإجابات أفراد العينة البالغ عددهم (305) لكل محور من محاور الدراسة وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة حيث:

1) تم حساب معامل (كرونباخ ألفا) لمعرفة ثبات أداة الدراسة.

2) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لمعرفة مستوى الاتجاه نحو استخدام التقنيات التعلّم والوسائل التعليمية، وذلك للإجابة عن السؤال الأول.

3) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم، وذلك للإجابة عن السؤال الثاني.

4) تم إجراء تحليل التباين الثلاثي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية للإجابة عن السؤال الثالث.

خطوات إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة قام الباحثان بالتنسيق مع مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة بالحصول على التسهيلات اللازمة لمقابلة مدراء ومديرات المدارس لتعبئة الاستبانه ومساعدة قسم التخطيط والتشكيلات في المديرية للحصول على الأرقام الإحصائية الخاصة بمدارس الذكور والإناث وأعداد المعلمين والمعلمات لعام (2014–2015) الفصل الأول.ثم قام الباحثان بالتعاون مع مدراء ومديرات المدارس بتوزيع (345) استبانة على معلمين ومعلمات المديرية مصحوبة برسالة توضح الهدف من البحث.وتم استرجاع الاستبانات بمساعدة المعلمين، وبلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل والدراسة (305) استبانه.

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على متغير تابع واحد (الاتجاه نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم) وثلاث متغيرات مستقلة الأول هو متغير جنس المعلم وله مستويان (ذكر، أنثى)، والمتغير الثاني هو المؤهل العلمي للمعلم وله أربعة مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) والمتغير الثالث هو سنوات خبرة المعلم وله ثلاث مستويات (اقل من 10، 10–20، أكثر من 20) والدراسة ليست تجريبية ولكن يمكن النظر إلى المتغيرات المستقلة التي تتضمنها على أنها متغيرات (غير معالجة تجريبياً) يراد معرفة تأثيرها على المتغير التابع.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا:النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته:" ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية ؟". للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المعدة لقياس هذا الغرض والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاتجاه نحو الاستخدام مرتبة تنازليا.

رقم الفقرة(*)	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
12	تشجع الوسائل التعليمية وتقنيات التعليمة من عملية التعلّم التعاوني.	4.65	0.868	كبيرة
1	يوفر استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم الوقت والجهد.	4.6	0.667	كبيرة
5	استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم تجعل العملية التعليمية عملية مشوقة وممتعة.	4.16	0.937	كبيرة
4	أفضل استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم.	4.07	1.001	كبيرة

رقم الفقرة(*)	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
2	تعد الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم جزءاً أساسياً من العملية التعليمية.	3.87	1.076	كبيرة
10	يؤدي استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم إلى تقوية العلاقة بين الطلاب والمعلم.	3.84	1.218	كبيرة
3	تساعد استخداما الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم تساعد على تحقيق الأهداف المرسومة.	3.78	1.139	كبيرة
11	تزيد الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم من مستوى مشاركة الطلاب.	3.75	1.161	كبيرة
6	تسهل استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم عملية التعليم بشكل عام.	3.71	1.036	كبيرة
9	يعد استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم مكلف مادياً.	3.59	1.303	متوسطة
8	يؤدي استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم إلى إحداث فوضى في حجرة الدراسة.	3.52	1.311	متوسطة
7	عدم اقتناع المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم لا يساعد على استخدامها.	3.50	1.213	متوسطة
	الدرجة الكلية	47.04		

(*) رقم الفقرة كما ورد في أداة الدراسة

يلاحظ من جدول (2) أن هناك (4) فقرات قدرت بدرجة عالية؛ حيث حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (4.07–4.65) وكانت من أهم هذه الفقرات " تشجع الوسائل التعليمية وتقنيات التعليمة من عملية التعلّم التعاوني " و" يوفر استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم الوقت والجهد"و" استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم تجعل العملية التعليمية عملية مشوقة وممتعة". ويعزى ذلك إلى اهتمام المعلمين والمعلمات باستخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم في العملية التعليمية. كما أن الدرجة الكلية لفقرات الاتجاه نحو الاستخدام كان (47.04) مما يدل على أن الاتجاه نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم كانت عالية.أما الفقرات التي قدرت بدرجة منخفضة من الأهمية فكانت: عدم اقتناع المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم. وهذا يدل على الوعي العالي لمعلمي ومعلمات مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة لاستخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية، وقناعتهم بدورها في العملية التعليمية، وهذا ما يختلف مع دراسة (احمد،2002) والذي كانت نتائج دراسته عدم قناعة المعلمين والإدارة المدرسية باستخدام الوسائل التعليمية لمادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة (بيشة).

ولمعرفة مستوى استخدام المعلمين والمعلمات للوسائل التعليمية وتقنيات التعليم فقد قسمنا المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على مقياس مدى الاتجاه نحو الاستخدام إلى ثلاثة أقسام كما في جدول (3) حسب المعيار الأتي:

(الفئة العليا–الفئة الدنيا)/3 = (5–1)/3 = 1.33.

جدول (3): مدى اتجاه أفراد العينة لاستخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم

مستوى الاتجاه	درجة الاتجاه
اقل من 2.33	الاتجاه ضعيف
2.34–3.67	الاتجاه متوسط
3.68 فأكثر	الاتجاه كبير

ولتوضيح واقع اتجاه المعلمين والمعلمات نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمدى الاستخدام والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): مستوى اتجاه أفراد العينة لاستخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم

درجة الاتجاه	التكرار	النسبة المئوية
درجة الاتجاه ضعيف	1	%0.003
درجة الاتجاه متوسط	88	%29
درجة الاتجاه كبيرة	216	%71
المجموع	305	%100

يبين جدول (4) أن أعلى نسبة كانت للمعلمين ذوي الاتجاه الكبير نحو استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم وبنسبة مئوية (71%) أما المعلمين ذوي الاتجاه المتوسط فكانت لهم نسبة (29%) وأخيرا المعلمين ضعيفين الاتجاه فكان لهم نسبة (0.003%).وهذا يتفق مع دراسة (الهديب،2001) الذي أشارت نتائج دراسته إلى أن (73.8%) من اتجاهات أفراد العينة ايجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية و(16.2%) من اتجاهات أفراد العينة حيادية. ويتفق أيضا مع دراسة (Roper, 2006) والذي دلت نتائج الدراسة على أن استعداد ورغبة أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام التقنيات التعليمية مرتفع في بعض جامعات الولايات المتحدة. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى اهتمام المعلمين والمعلمات والإداريين المسؤولين عن تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته: " ما أهم المعوقات الميدانية التي تواجه المعلمين عند استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية؟". للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المعدة لقياس هذا الغرض والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم مرتبة تنازلياً حسب أربعة محاور.

المحور	(*) رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
معوقات تتعلق بالمنهاج	4	المناهج الدراسية لا تعتمد على تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية	3.95	0.895	كبيرة
	2	طرق التقويم التي تركز على الحفظ تعيق استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم	3.89	0.889	كبيرة
	3	قصر المدة الزمنية المتاحة للتعلم داخل الصف تعيق استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم	3.89	0.893	كبيرة
	1	كثافة المقرر الدراسي يعيق استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم	3.86	0.907	كبيرة
		المجموع	15.59		
معوقات تتعلق بالمعلمين	1	عدم توفر مهارات استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم لدى المعلمين تعيق من استخدامها	3.98	0.819	كبيرة
	3	عدم اقتناع المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم يعيق من استخدامها	3.96	0.867	كبيرة
	2	عدم وضوح مفهوم الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم يعيق استخدامها	3.95	0.789	كبيرة
	4	الخوف من تعطل الأجهزة يعيق من استخدامها	3.91	0.914	كبيرة
	7	زيادة الأعباء التدريسية والإدارية يعيق من استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم	3.91	0.798	كبيرة
	6	عدم وجود حوافز مختلفة يعيق من استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم	3.90	0.881	كبيرة

المحور	(*) رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
	5	قلة فرص التدريب على الأجهزة قبل الخدمة وأثناءها يعيق من استخدامها	3.89	0.876	كبيرة
		المجموع	27.5		
معوقات تتعلق بالمدرسة والإشراف التربوي	7	عدم وجود نشرات دورية بما هو موجود في المدرسة من الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم يعيق من استخدامها	4.06	0.782	كبيرة
	6	عدم وجود مشرفين مقيمين متخصصين باستخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم يعيق من استخدامها	4.01	0.776	كبيرة
	9	عدم وجود قاعات عرض مناسبة تعيق من استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم	3.96	0.800	كبيرة
	3	عدم اهتمام المشرفين التربويين بالوسائل التعليمية وتقنيات التعليم يعيق استخدامها	3.93	0.812	كبيرة
	1	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بتوفر الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم يعيق استخدامها	3.90	0.825	كبيرة
	8	ازدحام الصفوف بالطلبة يعيق من استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم	3.89	0.838	كبيرة
	4	عجز الجهة المسئولة بتوفير متطلبات المدارس من الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم يعيق استخدامها	3.86	0.894	كبيرة
	2	عدم تشجيع مدير المدرسة للمعلم يعيقه عن استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم	3.85	0.870	كبيرة
	5	عدم وجود دليل يساعد في تشغيل الأجهزة يعيق من استخدامها	3.80	0.951	كبيرة
		المجموع	35.26		
معوقات تتعلق بالتسهيلات المادية والبشرية	4	عدم وجود ورشة لإنتاج الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم في المدرسة يعيق من استخدامها	3.87	0.846	كبيرة
	2	عدم وجود فني متخصص لتشغيل الأجهزة يعيق من استخدامها	3.81	0.898	كبيرة
	1	صعوبة نقل الأجهزة إلى الصفوف يعيق من استخدامها	3.72	0.913	كبيرة
	3	عدم وجود مركز مناسب لمصادر التعلّم يعيق من استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم	3.67	0.951	متوسطة
		المجموع	15.07		
المجموع الكلي			93.42		

(*) رقم الفقرة كما ورد في أداة الدراسة

يلاحظ من جدول (5) أن معظم الفقرات قدرت بدرجة كبيرة ولكن أكثرها كانت للمعوقات التي تتعلق بالمدرسة والإشراف التربوي، حيث حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (3.80–4.06) وكانت اعلي هذه الفقرات " عدم وجود نشرات دورية بما هو موجود في المدرسة من الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم " و"عدم وجود مشرفين مقيمين متخصصين" و"عدم وجود قاعات عرض مناسبة تعيق من استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم". وهذا ما يتفق مع دراسة (الحسنات،2008) الذي دلت نتائج دراسته عن المعوقات التي تواجه تطبيق (المناهج الالكترونية) في المدارس الأردنية مثل: قلة عدد الأجهزة، وقلة اهتمام إدارة المدرسة بالدور المطلوب منها في دعم عملية دمج التقنية، ويتفق أيضاً مع دراسة (فرج،2013) الذي أشارت نتائج دراسته إلى قلة توافر الأجهزة والوسائل التعليمية، وافتقار المعلمات للمهارات اللازمة وعدم توافر مختصين في مراكز مصادر التعلّم.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته:" هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية تعزى لكل من متغير الجنس ومتغير المؤهل العلمي ومتغير عدد سنوات الخبرة للمعلمين والمعلمات ؟". للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاه نحو الاستخدام حسب متغيرات جنس المعلم ومؤهله العلمي وعدد سنوات خبرته والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاه نحو استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية حسب متغيرات جنس المعلم والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

الجنس	المؤهل العلمي	سنوات الخبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	درجة الاتجاه
ذكر	دبلوم	أقل من 10	3.79	0.836	23	كبيرة
		10–20	3.75	0.734	9	كبيرة
		أكثر من 20	3.58	0.651	3	متوسطة
	بكالوريوس	أقل من 10	4.02	0.723	14	كبيرة
		10–20	3.71	0.677	23	كبيرة
		أكثر من 20	3.32	0.509	8	متوسطة
	ماجستير	أقل من 10	3.56	0.679	8	متوسطة
		10–20	3.29	0.765	11	متوسطة
		أكثر من 20	3.46	0.612	15	متوسطة
	دكتوراة	أقل من 10	3.58	1.600	2	متوسطة
		10–20	3.16	0.000	2	متوسطة
		أكثر من 20	2.66	0.000	1	متوسطة
	المجموع		41.88		119	
أنثى	دبلوم	أقل من 10	4.42	0.593	15	كبيرة
		10–20	4.07	0.584	13	كبيرة
		أكثر من 20	3.84	0.766	13	كبيرة
	بكالوريوس	أقل من 10	4.26	0.584	40	كبيرة
		10–20	4.22	0.533	63	كبيرة
		أكثر من 20	4.10	0.534	23	كبيرة
	ماجستير	أقل من 10	2.92	0.000	1	متوسطة
		10–20	3.62	0.756	5	متوسطة
		أكثر من 20	3.25	0.000	1	متوسطة

الجنس	المؤهل العلمي	سنوات الخبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	درجة الاتجاه
	دكتوراة	أقل من 10	4.14	0.843	3	كبيرة
		10-20	3.92	0.709	7	كبيرة
		أكثر من 20	4.46	0.059	2	كبيرة
	المجموع		47.22		186	
المجموع الكلي			89.1		305	

يبين جدول (6) تبايناً واضحاً في المتوسطات الحسابية لمدى الاستخدام تعزى لمتغيرات جنس المعلم المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة. ولتبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لأثر جنس المعلم والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) :تحليل التباين الثلاثي لأثر جنس المعلم والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو استخدام لتقنيات التعلّم والوسائل التعليمية.

رقم مصدر التغير	مصدر التغيير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
1	جنس المعلم	19.79	1	19.79	47.77	0.000
2	المؤهل العلمي	5.63	3	1.88	4.529	0.004
3	سنوات الخبرة	3.04	2	1.52	3.662	0.027
4	الجنس والمؤهل العلمي	1.69	3	0.57	1.363	0.254
5	الجنس وسنوات الخبرة	0.17	2	0.09	0.210	0.811
6	المؤهل العلمي وسنوات الخبرة	1.45	6	0.24	0.584	0.743
7	الجنس والمؤهل وسنوات الخبرة	2.65	6	0.44	1.065	0.384
8	الخطأ	116.44	281	0.41		
9	المجموع	150.87	304			

للإجابة عن هذا السؤال سنحاول الإجابة عن ثلاثة أسئلة فرعية آتية:

أ) **السؤال الفرعي الأول:** "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية تعزى لمتغير جنس المعلم؟ ".

يلاحظ من جدول (6) اختلاف بين مجموع الاتجاه للذكور ومجموع الاتجاه للإناث، ولتبيين دلالة الفروق الإحصائية يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية تعزى لمتغير جنس المعلم حيث بلغت قيمة (ف = 47.77) وبدلالة إحصائية (0.000) لصالح الإناث إذ بلغ مجموع الاتجاه نحو الاستخدام للإناث (47.22) بينما بلغ مجموع الاتجاه نحو الاستخدام للذكور (41.88) ؛ بغض النظر عن سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر استخداماً ومحافظة على تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية. بينما الذكور أكثر عبثاً وإتلافاً للأجهزة والوسائل التعليمية. وجاءت نتائج هذه الدراسة مختلفة مع دراسة (باسالم،2006) والذي أشارت نتائج دراستها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي ومعلمات مادة الجغرافيا نحو استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

ب) **السؤال الفرعي الثاني:**" هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه نحو

استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم؟".

يلاحظ من جدول (6) اختلاف بين متوسط الاتجاه نحو الاستخدام طبقاً للمؤهل العلمي للمعلم والمعلمة، ولتبيان دلالة الفروق الاحصائية يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف = 4.529) وبدلالة إحصائية (0.004).وجاءت نتائج هذه الدراسة مختلفة مع دراسة (الحسن والملا،2014) والذي اشارت نتائج دراستهم إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين التربويين في تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج التقنية بالمنهج الدراسي وذلك بناء على التخصص الأكاديمي.

ولمعرفة مصادر الفروق بين مستويات متغير المؤهل العلمي تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المجموعات التي يوجد بينها فروق إحصائية كما يتضح من جدول (8).

جدول (8): اختبار (شيفيه ألبعدي) لتحديد مواقع الفروق إحصائيا بين مستويات متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
بكالوريوس–دبلوم	+0.1323	0.528
ماجستير– دبلوم	*– 0.5234	0.001
دكتوراة –دبلوم	−0.1397	0.884
ماجستير–بكالوريوس	*−0.6557	0.000
دكتوراة–بكالوريوس	−0.2720	0.431
دكتوراة–ماجستير	−3.837	0.236

تشير نتائج اختبار شيفيه في جدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل الماجستير ومؤهل الدبلوم لصالح مؤهل الدبلوم. كما تشير نتائج اختبار شيفيه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤهل الماجستير ومؤهل البكالوريوس لصالح مؤهل البكالوريوس.وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات الأخرى. وقد يرجع سبب استخدام المعلمين ذوى مؤهل الدبلوم للوسائل التعليمية بشكل أكثر إلى تأهيلهم وإعدادهم لمهنة التعليم في معاهدهم بينما المعلمين ذوى مؤهل الماجستير يكون تأهيلهم بالاتجاه الأكاديمي غير العملي فهم بحاجة إلى دورات وورش عمل لاستخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية.

ج) السؤال الفرعي الثالث:" هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟".

يلاحظ من جدول (6) اختلاف بين متوسط الاتجاه نحو الاستخدام طبقاً لعدد سنوات الخبرة للمعلمين والمعلمات، ولتبيين دلالة الفروق الإحصائية، يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة (ف =3.66) وبدلالة إحصائية (0.027).وهذا يدل على أن عمر المعلم وعدد سنوات خبرته تؤثر على اتجاهه نحو استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Groder,2007) الذي أشارت نتائج دراسته إلى أن المعلمين الذين يبلغون من العمر خمسين سنة أو أكثر يتصورون وجود عوائق لدمج التقنية بشكل اكبر من المعلمين الأصغر سناً. ولكن هذه الدراسة تختلف مع دراسة (الحسن والملا،2014) والذي أشارت نتائج دراستهم إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناء على متغيرات العمر أو الخبرة في دمج التقنية بالمنهاج.

ولمعرفة مصادر الفروق بين مستويات متغير عدد سنوات الخبرة، تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد المجموعات التي يوجد بينها فروق إحصائية كما يتضح من جدول (9).

جدول (9): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مواقع الفروق إحصائياً بين مستويات متغير عدد سنوات الخبرة.

عدد سنوات الخبرة	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
(اقل من 10) و(10–20)	0.1097	0.420
(اقل من 10) و(أكثر من 20)	*0.3058	0.011
(10–20) و(أكثر من 20)	0.1960	0.131

تشير نتائج اختبار شيفيه في جدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات الذين لهم عدد سنوات خبرة (أقل من 10 سنوات) ومن لهم عدد سنوات خبرة (أكثر من 20 سنة) لصالح الذين لهم عدد سنوات خبرة (أقل من 10 سنوات)؛ وقد يعود ذلك إلى أن التكنولوجيا الحديثة أثرت في المعلمين الجدد أكثر من الجيل القديم.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة فإننا نوصي

بما يلي:

1) العمل على التقليل من المعوقات المادية التي تعيق استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم قدر الإمكان مثل توفر الأجهزة وقاعات العرض المناسبة، وتوفير الفنيين المقيمين.

2) توفير برامج تدريبية وورش عمل أثناء الخدمة (خاصة للمعلمين الحاصلين على المؤهلات الأكاديمية فقط) بحيث توظف هذه البرامج والورش مفهوم التقنية في التعليم عند المعلمين.

3) توفير الأدلة الإرشادية اللازمة لاستعمال الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم المتوفرة.

4) وجود مشرفين داخل كل مدرسة للمساعدة عند الحاجة.

5) إعداد مناهج دراسية تعتمد على استخدام الوسائل التعليمية وتقنيات التعلّم مثل وجود كتب ووسائل تعليمية لكل مادة أساسية.

6) إجراء دراسات مشابهة في مناطق مختلفة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

احمد، م.(2002). **واقع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية في محافظة بيشة،** السعودية: مجلة كليات المعلمين، م(2)1،،ص165-212.

الحسن،ر. والملا،أ.(2014). **الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة المتوسطة في دمج التقنية في المنهج من وجهة نظر المشرفين التربويين،** مجلة العلوم التربوية والنفسية، م (15) 1، ص 623-585.

الحسنات، ع.(2008). **معيقات تطبيق المناهج الالكترونية في المدارس الأردنية،** بحث مقدم للمؤتمر الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم،26-28 مارس 2008، القاهرة، مصر.

الحيلة،م.(1998).**تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق،** ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 54.

الحيلة، م.(2001). **أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية،** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 46،ص55.

الراضي، أ.(2010). **التعلّم الالكتروني،** عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

السيد، م.(1998). **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم،** ط8، الأردن: مكتبة المنار، ص46.

الطجل،و. والفاعوري، ر.(2006). **دليل إجرائي لاختيار الوسائل التعليمية وتوظيفها،** المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة التربويين، ص 44.

الكلوب، ب.(1998). **استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلّم،** ط 6، بيروت: دار إحياء العلوم، ص19.

الكلوب، ب.(1999). **التكنولوجيا في عملية التعلّم والتعليم،** ط 2، عمان: دار الشروق، ص105.

الهديب،غ.(2001). **صعوبات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية ومشرفي التقنيات بجامعة دمشق واتجاهاتهم نحوها،** دمشق: مجلة جامعة دمشق للعلوم التربية، م (17)3.

الهديب،غ. والاخطر،ع. (2006). **معوقات استخدام تقنيات التعلّم والوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف،** السعودية: مجلة كليات المعلمين، م (6) 2، ص 173-226.

باسالم،هـ. (2006). **معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلا واتجاهات معلمي ومعلمات الجغرافيا نحوها،**(رسالة ماجستير)، جامعة حضرموت، اليمن.

سالم، م.(1998). **تقنيات التعلّم،** ط2، المملكة العربية السعودية: ديوان هجر للطباعة.

سعد،ح.(2013). **دور وسائل الاتصال في العملية التربوية بالوسط المدرسي دراسة ميدانية بالمؤسسات التربوية،** الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، م(194)، ص98-124.

سلامة، ع. (1998). **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم،** ط2، الأردن:دار الفكر، ص67.

عطار، ع. وكنساره،إ. (1998). **وسائل الاتصال التعليمية،** ط1، مكة المكرمة، ص45.

فرج،ح. (2013). **واقع استخدام الوسائل التعليمية بمراكز مصادر التعلّم،** المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الثاني، ص 85-118.

لال، ز. والجندي، ع. (2005). **الاتصال الالكتروني وتكنولوجيا التعليم،** ط 2، المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان، ص 35.

مرعي، ت. والحيلة، م. (2002). **طرائق التدريس العامة،** عمان:دار الميسرة.

يونس، أ.(2003). **اثر استخدام مراكز مصادر التعلّم الحديثة على التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان،** القاهرة:مجلة كلية التربية بنها، عدد أكتوبر، ص 163-199.

المراجع الأجنبية

Chung, E. and Mclarhey, c. (2000). **The Class room as a service Encounter: Suggestios for Value Creation**. Journal of Managements Education, V(24), p484-200.

Groder, L. (2007). **South Dakota teacher perceptions of instruction Technology Integration in the classroom** .Unpublished doctoral dissertation .University of South Dakota, United states Retrieved on 6/1/2011from http://search.Proquest.com//304804603/fulltext PDF.

Hall, M. and Elliot, K. (2003). **Diffusion of technology into the**

Sherer, p. and Shea, T. (2002). **Designing Courses outside the Classroom**. Collage Teaching, V(50)1, p15-20.

Shildman, M. (2004**). Super intendment conceptions of institutional conditions that impact teacher technology integration**. Journal of Research on Technology in Education,V36(4), p319-343.

Wang, L., Ertmer, p. and Newby, T. (2004) **.Increasing Pre-service teachers' self-Efficacy beliefs for technology integration** .Journal of Research on Technology in Education, V(36)3, p231-250.

Wepner, S., Tao, L. and Ziomek, N. (2006**). Broadening our view about Technology integration: Three literacy educators' Perspectives**. Reading Horizon, V(46)3, p215-237.

Wing, L. (2007). **A study of Primary school Teachers Perceptions of Development of Information Technology in Education in Hong Kong**, The Dissertation of Chinese University of Hong Kong . ATT3302427.

Zafer, D. and Abrevaya, J. (2007). **Adoption of Technology-Mediated Distance Education**: A longitudinal Analysis, Information & Management, Amsterdam: Jul,V44(5), p467.

teaching Process: strategies to encourage faculty members to embrace the laptop environment. Journal of Education for Business, V(78)6, p301-307.

Hamrila, A. (2007) .**The Utilization of Educational intelligence Technology Application in high Education Institutions in Sarawak**. International Journal of business and Society, Sarawak ,V(8)1,p64-74.

Junmo,k.(2007**). Will Technology Fusion Induce the Paradigm change of University Education**?. International Journal of Technology management, Generva. V(38)3, p220.

Mereba, T. (2003). **Managing Transformation: aligning technology Initiatives With institutional priorities**. Tech Trends for leaders in Education and Training, V 47(3), p42-47.

Roper, k. (2006). **The Relation ship between faculty use of technology as a Teaching tool and student satisfaction in higher education**, D.B.A., Anderson University, 208 pages; AAT 3239648.

Roselle,A.(2008).**Community college library practices in developmental education** . Journal of Developmental Education, V(32)2, p24-32.

Teachers' Attitudes Towards the Use of Teaching Aid and Educational Technology at Schools of Directorate of Education in the University District and Obstacles of its uses

Harb K. Al-Hajaj, Majde F. Abu Al-Haj*

ABSTRACT

This Study aimed at identifying Teachers' attitudes towards the use of teaching aids and Educational technology and the obstacles of using them in the schools of Directorate of Education of the University District in Jordan, from the points of view of teachers. To meet the study objectives, two measurement tools were designed to identify teachers' objectives. The first tool included (12) statements, and the second tool included (24) statements divided into 4 sections. The study sample was consisted of (305) males and females randomly selected from a total of (1535) teachers in (62) schools of Directorate of Education of the University District in the second semester of (2014-2015). The study results demonstrated that male and female teachers' attitudes towards the use of teaching aids and learning technologies were high. However, there were some obstacles: school curricula don't depend on learning technologies and teaching aids, teachers lack the skills needed to use teaching aids and learning technologies. In addition, this study concluded that there were significant differences between the average trend towards using the means of education and learning techniques due to the teacher's gender or their academic qualification or their years of experience. The study recommended working on reducing the physical obstacles that hinder the use of teaching aids and learning technologies.

Keywords: Attitudes, Obstacles, Educational technology, teaching aids, Schools.

*Ministry of Education. Received on 4/5/2015 and Accepted for Publication on 11/8/2015.